

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم إدارة اعمال / دكتوراه إدارة اعمال

إعداد الباحثة: منال أنيس شودري

إشراف: سعادة الدكتورة / هبة كمال

مقرر : قضايا بحثية

العام الدراسي: ٢٠٢٤

التكليف (٥)

بيانات الدراسة السابقة الخامسة

مرسى, مرفت & الشملان, خالد & العنزي, يارا. (٢٠٢٢). الدور الوسيط لسلوكيات العمل الاستباقية في العلاقة بين القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات. مجلة العلوم التجارية والبيئية, مجلد ١ عدد (١), ٢٣-١.

العنوان: الدور الوسيط لسلوكيات العمل الاستباقية في العلاقة بين القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات

العنوان شيق للتناول العلمي ويعكس العنوان طبيعة المحتوى المصاغ في البحث، العنوان يبحث في مفهوم القيادة الأصيلة وهو سلوكيات القادة الذين يعززون القدرات النفسية الايجابية والمناخ الأخلاقي الايجابي عبر دعم الوعي الذاتي والرؤى الذاتية الأخلاقية والتنمية الذاتية

الاجابية وصولا الى العديد من النواتج الايجابية لدى فريق العمل ومنها الثقة والالتزام التنظيمى وسلوك المواطنة التنظيمية وسلوكيات العمل الاستباقية.

وعلى سبيل المثال عندما تحرص المؤسسات على تطبيق أنظمة ادارية جديدة لتقليل نطاق وظيفة الاشراف فإنها تزيد من اعتمادها على السلوكيات الاستباقية للأفراد فى تحديد المشكلات وحلها.

والمغيرات الاساسية واضحة فى العنوان حيث تمثل:

المتغير المستقل فى ادارة الأزمات.

و**المتغير التابع** فى القيادة الأصلية بأبعادها ممثلة فى الوعى الذاتى، المعالجة المتوازنة للمعلومات، الرؤية الذاتية وشفافية العلاقة.

المتغير الوسيط المتمثل فى سلوكيات العمل الاستباقية.

المقدمة: فقرة المقدمة أوجزت وأوضحت متغيرات الدراسة بدقة، واشتملت المقدمة على مختصر لطبيعة الدراسة، المقدمة مختصرة وأعدت بأسلوب علمي ومنطقي، وتضمنت اقتباسات.

مشكلة الدراسة: تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على نتائج الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة واضحة فى معالمها، وتم توثيق المشكلة من المصادر والمراجع، واستندت الى التقارير والاحصائيات الرسمية الحديثة، وصيغت مشكلة الدراسة فى فقرة تكمن فى كيفية مساعدة قادة الجامعة محل الدراسة على فاعلية ادارة الأزمات التى قد تواجهها وتقديم دعم لأعضاء هيئة التدريس العاملين فيها لمساعدتهم على التخفيف من حدة الضغوط والقلق والتوتر التى قد يواجهونها جراء الأزمة، وتفرع منها بعض من أهداف الدراسة، وتحاول الالمام بموضوع الدراسة وتبحث عن حلول مقترحة لتلك المشكلة والتى تسهم فى تعزيز قدرتها على الادارة الفعالة للأزمات وأداء رسالتها التعليمية على الوجه الأكمل.

أهمية الدراسة:

اولا: الاهمية النظرية:

تساهم هذه الدراسة فى تناولها للعلاقة بين القيادة وإدارة الأزمات، خاصة وأن البحوث والدراسات المتعلقة بالقيادة فى مجال الأزمات مازالت محدودة.

كما تكمن أيضا أهميتها النظرية فى تناولها لسلوكيات العمل الاستباقية، فعلى الرغم من وفرة البحوث والدراسات المتعلقة بسلوكيات العمل الاستباقية إلا أنه مازالت هناك حاجة ملحة للتعرف على مميزات تلك السلوكيات.

يضاف إلى ما سبق أيضا سعيها إلى سد الفجوة البحثية والمتمثلة في عدم اتجاه أي من الدراسات السابقة إلى تناول العلاقة بين سلوكيات العمل الاستباقية وإدارة الأزمات، إضافة إلى عدم اهتمام الدراسات السابقة بتناول العلاقة بين القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات، فضلا عن عدم اتجاه أي من الدراسات السابقة إلى تناول أثر سلوكيات العمل الاستباقية - بوصفها متغيرا وسيطا في العلاقة بين القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات..

ثانيا: الأهمية التطبيقية:

تتجلى في محاولتها توفير تغذية مرتدة لقيادات الجامعة محل الدراسة فيما يتعلق بمستوى ممارستهم للقيادة الأصيلة وإدارة الأزمات الفعالة، وحفزهم لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس على ممارسة سلوكيات العمل الاستباقية وهو ما قد يحفزهم على تعديل إستراتيجياتهم وسلوكياتهم، والقيام بواجباتهم ومهامهم بشكل أفضل الأمر الذي قد ينعكس إيجابيا على الارتقاء بأداء الجامعة وتطوير بنيتها التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة.

وتناولها للجامعات كقطاع تطبيقي لها، خاصة وأن الجامعات تمثل بيئة خصبة لانتشار فيروس كورونا، بفعل الوجود البشري الكثيف بها وزيادة التقارب الاجتماعي بين منسوبيها، فهي بمثابة أماكن للالتقاء والتعامل اليومي والاحتكاك المباشر ما بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس والموظفين من ناحية أخرى، الأمر الذي قد يسهل انتقال العدوى فيما بينهم، وقد يحول المرض إلى وباء عام لا قدر الله، وبصفة خاصة في الجامعات المصرية، نظرا لكبر حجمها وكثافة طلابها، والتي يأتي في مقدمتها جامعة الأزهر، الأمر الذي يزيد من أهمية الإدارة الفعالة للأزمات المحتملة بها وتبني السلوكيات الاستباقية بغية تجنب الأزمات والتخفيف من وطأتها وحدتها.

أهداف الدراسة: تم تناول أهداف الدراسة في هدفين رئيسيين وتم صياغة منها أهداف فرعية عرضها الباحثون بأسلوب مباشر، وتضمنت أهداف الدراسة مسببات المشكلة، الأهداف موضوعية ويمكن تحقيقها، وتم قياس الأهداف في نتائج الدراسة بنفس ترتيبها، وتمثل أهداف الدراسة إفادة لمتخذي القرار وتبين ذلك في استعراض التوصيات.

مفاهيم وتعريفات الدراسة: تم تناول الإطار النظري بعرض مفهوم القيادة الأصيلة بأبعادها الأربعة وهي (الوعي الذاتي، المعالجة المتوازنة، الرؤية الأخلاقية الذاتية ، شفافية العلاقة)، ثم استعرض المتغير الوسيط وهو سلوكيات العمل الاستباقية ثم المتغير المستقل إدارة الأزمات حيث استعرض مفهوم الأزمة وأنواعها السبعة وخطوات والمبادئ الأساسية لإدارة الأزمات.

استند الباحثون إلى مصادر ومراجع موثوق منها لتعريف مفاهيم وتعريفات الدراسة، ولم تكن هناك عيوب في الشكل المظهري للمحتوى النظري، ولكن لم يتناول الإطار النظري فقرة تربط بين متغيري الدراسة التابع والمستقل.

الدراسات السابقة: تم عرض الدراسات السابقة العربية والاجنبية مع فروض الدراسة، ولم يفرد لها عنوان مستقل، وتم عرض الدراسات التي تتحدث عن القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات مع الفرض الاول، والفرض الثاني عرض الدراسات السابقة التي تتحدث عن سلوكيات العمل الاستباقية، لم يراعى ترتيب الدراسات السابقة تصاعدياً أو تنازلياً وفقاً لسنة النشر، لم يراعى الباحثون جانب النقد الموضوعي بعرض نقاط الاتفاق والاختلاف مع دراستهم الحالية، واستفادة الباحثون من خبرات الباحثين السابقين، وتوظيفها في بحثهم بأسلوب صحيح.

فرضيات الدراسة: افترض الباحثون فرضيتان رئيسيتان هما:

الفرض الأول: العلاقة المباشرة بين القيادة الأصيلة وإدارة الأزمات.

الفرض الثاني: التأثير غير المباشر للقيادة الأصيلة على إدارة الأزمات من خلال سلوكيات العمل الاستباقية

تفرع من الفرضين الرئيسيين عدداً من الفروض الفرعية، ارتبطت كل فرضية بعنوان الدراسة والأهداف وأسهمت في تحقيقها، وصيغت بكلمات واضحة وبسيطة.

نموذج الدراسة: لم يشر الباحثون إلى أي نموذج بالاطار النظري.

منهجية الدراسة: استعرض الباحثون منهجية الدراسة في النقاط التالية:

- أ- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.
- ب- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والبالغ عددهم ٦٥٨٩ مفردة.
- ت- عينة الدراسة: ٢٧٦ مفردة من أعضاء هيئة التدريس.
- ث- أداة الدراسة: الاستبانة مكونة من ثلاث أقسام تحقق أهداف الدراسة وتجيب على التساؤلات.
- ج- صدق وثبات أداة الدراسة: واستخدم الباحثون أنواع الصدق (الظاهري – البنائي)، وقياس الثبات بطرق (ألفا كرونباخ – نتائج الارتباط).

التحليل الإحصائي:

استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social والذي يرمز له اختصاراً (SPSS)، استكملت الإجراءات الإحصائية معالجة موضوع الدراسة بشكل سليم من خلال الاحصاءات الوصفية وتحليل الانحدار الهرمي.

مناقشة النتائج والتوصيات: أجابت النتائج عن فرضيات البحث، وتم تحقيق أهداف الدراسة، وارتبطت التوصيات بمشكلة الدراسة بصورة مباشرة، وعرض الباحثون النتائج بأسلوب بسيط وأوضحوا نقاط الاتفاق والاختلاف مع الأدبيات ونتائج الدراسات السابقة في الفرض الرئيس

الثانى والفرضيات الفرعية المنبثقة منه فقط والتي تعرض التأثير غير المباشر للقيادة الأصيلة على إدارة الأزمات من خلال سلوكيات العمل الاستباقية، ولكن عرض الباحثون من وجهة نظرهما تعقيدا عن اسباب حدوث نتائج الدراسة أثناء مناقشة النتائج، قدم الباحثون بعض التوصيات المقترحة القابلة للتطبيق في الواقع العملي، لم يصف الباحثون مقترحات لدراسات مستقبلية لجمهور الباحثين، ولا المحددات والقيود التي يجب أخذها في الاعتبار عند اجراء دراسة مماثلة لدراساتهم على مجتمع وعينة جديدة.